Sirte University Journal of Humanities Vol.15. Issue.1

Sirte University Journal of Humanities **(SUJH)** مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية

Source Homepage: http://journal.su.edu.ly/index.php/Humanities/index

https://doi.org/10.37375/sujh.v15i1.3341

أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمين لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة سلوق

د. مرعية مصطفى مفتاح[1] **أ. نجلاء فرج مفتاح[2]**

m.elageib@gmail.com Najlah.farag@uob.edu.ly

[1]كلية التربية، جامعة بنغازي، ليبيا [2]كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي، ليبيا

تاريخ الوصول:2025.02.27– تاريخ الموافقة:2025.04.17–تاريخ النشر: 2025.06.01

الكلمات المفتاحية:

المتأخرون دراسيا، التلاميذ، المعلمون، المرحلة الابتدائية.

الملخّص

هدف هذ البحث إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي كالعوامل المدرسية، العوامل النفسية، العوامل العقلية، العوامل الجسمية، العوامل الأسرية والاجتماعية. التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى تلاميذ الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. فاستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياس التأخر الدراسي حيث تم تطبيقه على عينة قوامها (58) معلم ومعلمه من معلمي مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة سلوق. أظهرت نتائج البحث أن المتوسط العام للدراسة بلغ (1.53) بانحراف معياري (0.50)، مما يشير إلى موافقة شديدة على دور العوامل المدروسة في التأخر الدراسي. وجاءت العوامل المدرسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.00) وانحراف معياري (0.50)، مما يشير إلى أن البيئة المدرسية تقوم بدورٍ حاسمٍ في تحديد مستوى تقدم الطلاب. وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الأسرية والاجتماعية بمتوسط حسابي (1.20) وانحراف معياري (0.40)، أما العوامل العقلية فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.37) وانحراف معياري (0.34)، والعوامل النفسية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.22) وانحراف معياري (0.42)، والعوامل الجسمية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.46) وانحراف معياري (0.50).

وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تحسين البيئة المدرسية وتوفير الدعم الأسري والنفسي وتعزيز الصحة الجسمية للطلاب، بالإضافة إلى إجراء المزيد من الدراسات لفهم هذه الظاهرة بشكل أعمق.

Causes of Academic Underachievement from the Perspective of Teachers Among A Sample of Primary School Students in the City of Suluq

Dr. Maraia Mustafa Muftah[1] Ms. Najla Faraj Muftah[2]

[1]Faculty of Education, University of Benghazi, Libya

[2]Faculty of Arts and Sciences, Suluq, University of Benghazi, Libya

Abstract

This study aimed to identify the causes of academic underachievement (school-related factors, psychological factors, cognitive factors, physical factors, and family and social factors) among first-grade primary school students from the teachers' perspective. The study employed a descriptive-analytical method, and data were collected using an academic underachievement scale applied to a sample of 50 teachers from primary schools in Suluq area. The results showed that the overall mean score of the study was 1.53 with a standard deviation of 0.50, indicating strong agreement on the role of the studied factors in academic underachievement. School-related factors ranked first with a mean score of 2.00 and a standard deviation of 0.50, highlighting the critical role of the school environment in determining student progress. Family and social factors ranked second with a mean score of 1.20 and a standard deviation of 0.40, cognitive factors ranked third with a mean score of 1.37 and a standard deviation of 0.34, psychological factors ranked fourth with a mean score of 1.22 and a standard deviation of 0.42, and physical factors ranked fifth with a mean score of 1.46 and a standard deviation of 0.50.

Keywords

Latecomes, Students, Teachers, Primary School.

المقدّمة

تعد مرحلة الطفولة، وخاصة المرحلة الابتدائية، أساس بناء شخصية الإنسان وتشكيل مستقبله، حيث تؤسس فيها القدرات العقلية والاجتماعية والعاطفية، وترسخ القيم والمهارات الأساسية، ومع ذلك يواجه العديد من الأطفال في هذه المرحلة تحديات جمة، تؤثر سلبا على نموهم وتطورهم، وتعيق تحقيق إمكاناتهم الكاملة، ومن بين هذه التحديات تبرز مشكلة التأخر الدراسي كإحدى المشكلات التربوية المقلقة، التي تستوجب اهتماما خاصا من قبل الباحثين والممارسين في مجال التعليم. فالتأخر الدراسي لا يؤثر على التحصيل الأكاديمي للتلاميذ فحسب بل يمتد ليشمل جوانب أخرى من حياتهم، كالثقة بالذات والتواصل الاجتماعي، والمشاركة الفعالة في المجتمع. وتقوم المدارس والمعلمون – على وجه الخصوص– بدور محوري في توفير بيئة

تعليمية داعمة تساعد التلاميذ على تجاوز العقبات وتحقيق النجاح الأكاديمي وانطلاقا من هذا الدور المحوري، تهدف هذه الورقة إلى تسليط الضوء على أسباب التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من منظور المعلمات اللاتي يعتبرن الأقرب للتلاميذ والأقدر على تقديم ملاحظات دقيقة ' توفر رؤى قيمة حول العوامل التي تتسبب في التأخر الدراسي لدى التلاميذ، وتساعد في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها.

مشكلة البحث:

يعد التأخر الدراسي من أبرز التحديات التي تؤثر على جودة التعليم في المرحلة الابتدائية، حيث يعكس تدني مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب مقارنة بزملائهم ، وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن هذه المشكلة تنتشر بشكل واضح في الشق الأول من التعليم الأساسي، حيث أظهر تقرير وزارة التعليم الليبية أن حوالي 35% من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من تأخر دراسي في مادة أو أكثر (وزارة التعليم الليبية، 2020).

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تناولت هذه المشكلة، إلا أن معظمها ركز على العوامل العامة المؤثرة فيها دون إيلاء الاهتمام الكافي لوجهات نظر المعلمات اللاتي يشكلن الحلقة الأهم في العملية التعليمية، خاصة في الصفوف الأولى من التعليم الأساسي. لذا، فإن دراسة أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر المعلمات تتيح فهمًا أعمق للعوامل التي تؤدي إلى هذه المشكلة. وبناءً على ذلك، يتمحور السؤال البحثي لهذه المشكلة حول: ما هي أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية بمدارس منطقة سلوق؟

أهداف البحث:

التعرف على الأسباب الرئيسية (العوامل المدرسية ، العوامل النفسية ، العوامل العقلية ، العوامل الجسمية، العوامل الأسرية والاجتماعية) التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لدى تلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يتناول مشكلة التأخر الدراسي من زاوية المعلمات اللواتي يُعتبرن أكثر اتصالاً بالطلاب في المراحل الأولى من التعليم، مما يمنح البحث رؤية ميدانية عملية حول أسباب هذه المشكلة. كما تكمن أهمية البحث في جانبين ، هما :

1 – **الأهمية العلمية:** يساهم البحث في تسليط الضوء على العوامل المسببة للتأخر الدراسي، مما يساعد في تطوير استراتيجيات تربوية فعالة لمعالجتها.

2 – **الأهمية التطبيقية:** يمكن أن تستفيد الجهات التربوية، مثل الإدارات المدرسية وصناع القرار في قطاع التعليم، من نتائج البحث في وضع خطط للتدخل المبكر والحد من المشكلة.

مصطلحات البحث:

التأخر الدراسي:

التعريف النظري: يُعرَّف التأخر الدراسي بأنه : تدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب مقارنة بأقرانه في المرحلة العمرية نفسها ، رغم تمتعه بقدرات عقلية طبيعية (زهران، 1997).

التعريف الإجرائي: يعرف التأخر الدراسي بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المقياس الخاص بالتأخر الدراسي.

حدود البحث:

الحدود الزمنية: يقتصر البحث على العام الدراسي 2024 – 2023 م.

الحدود المكانية: يشمل البحث مدارس المرحلة الابتدائية في منطقة سلوق.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة سلوق، دون التطرق إلى آراء المعلمين أو أولياء الأمور أو الطلاب أنفسهم.

الخلفية النظرية للبحث:

تعددت الاتجاهات التربوية والنفسية التي حاولت تفسير هذه المشكلة من زوايا مختلفة. فبينما ركز بعض الباحثين على العوامل الفردية كقدرات الطالب ودوافعه نحو التعلم، ذهب آخرون إلى إبراز دور العوامل البيئية، سواء داخل المدرسة أو في الأسرة، في التأثير على مستوى التحصيل الدراسي. كما ظهرت اتجاهات حديثة تنظر إلى التأخر الدراسي بوصفه مشكلة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها العوامل النفسية والاجتماعية مع الظروف التعليمية، مما يستوجب مقاربة شاملة لفهمها ومعالجتها. ومن هنا، فإن استعراض التعريفات المتعددة لهذه المشكلة يُعدّ خطوة أساسية لتحديد الإطار المفاهيمي للدراسة، مما يساعد في تحليل أسبابها بشكل أكثر دقة ووضوح.

تعريف التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي هو تدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب مقارنة بالمستوى المتوقع لمن هم في نفس عمره، نتيجة عوامل عقلية أو جسمية أو نفسية أو اجتماعية تؤثر على أدائه التعليمي (زهران، 1997: 471).

ويرى (الشخص، 1992: 21) أن التأخر الدراسي ظاهرة تتمثل في انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب عن المستوى المتوقع وفقًا لقدراته العقلية والمعرفية، مما ينعكس على أدائه التعليمي ويؤدي إلى تراجع استجابته للمقررات الدراسية وتحقيقه للأهداف التعليمية المرجوة.

أنواع التأخر الدراسي:

يصنف التأخر الدراسي إلى الأنواع التالية:

1- **التأخر الدراسي العام:** يشير إلى تدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطالب في كل المواد الدراسية، وغالبًا ما يرتبط بانخفاض نسبة الذكاء، حيث تتراوح نسبة الذكاء ما بين 70-85.

2- **التأخر الدراسي الخاص:** يتمثل في ضعف التحصيل الدراسي في مادة محددة دون غيرها من المواد، ويرتبط بنقص في القدرات الخاصة بتلك المواد.

3- **التأخر الدراسي المؤقت:** يظهر نتيجة لظروف أو مواقف معينة تؤثر على تحصيل الطالب، مثل الانتقال من مدرسة إلى أخرى أو وفاة أحد أفراد الأسرة أو التعرض لأحداث صادمة.

4- **التأخر الدراسي الدائم:** يشير إلى استمرار ضعف التحصيل الدراسي للطالب لفترة زمنية طويلة ،حيث لا يكون الأمر مجرد تراجع مؤقت ،بل يرتبط بعوامل ثابتة تؤثر سلبا على أدائه الأكاديمي ،مثل صعوبات التعلم أو المشكلات الصحية المزمنة أو البيئة الدراسية غير الداعمة .

5- **التأخر الدراسي الظاهري:** لا يرتبط هذا النوع من التأخر الدراسي بقدرات الطالب العقلية، بل يرجع إلى عوامل نفسية أو اجتماعية مثل الضغوط الأسرية أو ضعف الدافعية للدراسة ،أو مشكلات التوافق مع البيئة المدرسية، وغالبًا ما يتحسن أداء الطالب من خلال التدخلات التربوية والنفسية المناسبة التي تستهدف معالجة الأسباب المؤثرة (زهران، 1997).

أسباب التأخر الدراسي:

1- **الأسباب المدرسية:** تعد البيئة المدرسية من العوامل المحورية التي تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث تشمل مجموعة من العناصر التي قد تعيق أو تحفز عملية التعلم. و تشمل هذه الأسباب نظام الترفيع الآلي، الأساليب التعليمية المتبعة في التدريس، وازدحام الصفوف. وقد أظهرت دراسة الترتير (2003) أن العوامل المدرسية مثل نقص التفاعل بين المعلم والطلاب وعدم ملاءمة المنهج الدراسي لاحتياجات الطلاب تُعد من أهم الأسباب التي تساهم في التأخر الدراسي.

2- **الأسباب النفسية:** تقوم الحالة النفسية للطالب بدورٍ حاسمٍ في تحديد مستوى تحصيله الدراسي. فالضغوط النفسية والاضطرابات العاطفية يمكن أن تؤثر سلبًا على قدرة الطالب على التركيز والاستيعاب. حيث يعزى التأخر الدراسي في جزء كبير منه إلى عوامل نفسية متعددة، تشمل القلق والتوتر، ضعف الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات، بالإضافة إلى صعوبات في التوافق الاجتماعي والانفعالي. كما يؤثر فقدان الدافعية للتعلم والشعور بالإحباط واليأس سلبًا على الأداء الأكاديمي (الشخص، 1992).

3- **الأسباب الاجتماعية:** تُعد البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب من العوامل الأساسية التي تؤثر على تحصيله الدراسي. فالظروف الأسرية والمجتمعية يمكن أن تخلق بيئة داعمة أو معيقة للتعلم. وتشمل هذه العوامل الظروف الاجتماعية للطلاب مثل وضع الأسرة الاقتصادي، ومستوى تعليم الوالدين، وأنماط التفاعلات الأسرية . وتشير العديد من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعيشون في بيئات أسرية غير مستقرة أو ذات دخل منخفض قد يواجهون صعوبة في التركيز على دراستهم، مما يزيد من احتمال تعرضهم للتأخر الدراسي (الترتير، 2003).

4- **الأسباب العقلية:** تعتبر القدرات العقلية والإدراكية للطالب من المحددات المهمة للأداء الأكاديمي، فنقص التركيز وتدني القدرات المعرفية يمكن أن يعيق عملية التعلم. وتظهر العلاقة جلية بين القدرات العقلية والتحصيل الدراسي في المراحل التعليمية الأساسية. إذ يُعتبر نقص التركيز وتدني القدرات المعرفية من العوامل المؤثرة سلبًا على الأداء الدراسي. مع وجود ارتباط بين الذكاء والتحصيل، إلا أن التنبؤ بالأداء الأكاديمي يظل معقدًا لتداخل عوامل أخرى، مثل الدافعية، والظروف الاجتماعية، والقدرات الإدراكية. فضعف القدرات البصرية والسمعية أو صعوبات التمييز بين المفاهيم المتشابهة يعيق اكتساب المهارات

اللغوية الأساسية، مما يؤثر على التحصيل الدراسي بشكل عام (الطيب، 2006).

5- **الأسباب الجسمية:** الصحة الجسمية للطالب من الركائز الأساسية التي تحد من قدرته على التركيز والاستيعاب، ومع ذلك يمكن أن تعيق مجموعة متنوعة من الاضطرابات الجسمية والحسية عملية التعلم بشكل كبير ومن هذه الاضطرابات الصحية : اضطرابات عضوية مزمنة مثل الربو والسكري واضطرابات الحواس والمشاكل في السمع أو البصر قد تؤثر على قدرة الطفل على التعلم، واضطرابات الإدراك وهي : صعوبات في معالجة المعلومات الحسية نتيجة خلل في الجهاز المركزي (الشخص، 1992).

يتضح من خلال استعراض الأسباب السابقة أن التأخر الدراسي هو ظاهرة معقدة تتداخل فيها عوامل متعددة. لذا، فإن التعامل مع هذه المشكلة يتطلب رؤية شاملة وتضافر جهود جميع الأطراف المعنية.

الدراسات السابقة:

دراسة الترتير (2003): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا في منطقة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من 617 معلمًا ومعلمة. استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات . توصلت النتائج إلى أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي التوتر النفسي، يليه نظام الترفيع الآلي وتغيب الجانب العلمي في طرائق التدريس. كراهية الطلاب للمدرسين وآخر الأسباب انفصال المناهج التدريسية عن البيئة المحلية.

دراسة ميكائيل (2012): هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتأخر الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي والعلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي لطلبة التعليم الأساسي في ليبيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي. فطبق استبانة على عينة مكونة من 238 طالبًا وطالبة من طلبة التعليم الأساسي. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين التأخر الدراسي وكل من إهمال الوالدين والتسلط والحماية الزائدة ونمط العداء لدى الوالدين. كما أظهرت وجود علاقة سلبية بين التأخر الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي للوالدين.

وهدفت **دراسة حسين وبالي (2012):** إلى التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من 300 معلم ومعلمة ضمن فضاء بعقوبة وفضاء الخائص بالعراق. استخدم الباحث مقياس الترتير (2003) وأشارت النتائج إلى أن أكثر العوامل تأثيرًا على التأخر الدراسي هي العوامل المدرسية يليها العوامل الأسرية ثم العوامل العقلية فيما أتى دور العوامل النفسية كانعدام الدافعية والانطواء آخر هذه العوامل .

هدفت دراسة خياط(2014): إلى الكشف عن أساليب تعامل أولياء الأمور والمعلمين مع تلاميذ التأخر الدراسي .اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. تم جمع البيانات بواسطة استبيانين لقياس أساليب أولياء الأمور واستبيان لقياس أساليب المعلمين في التعامل مع التلاميذ المتأخرين دراسيا. أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 100ولي أمر و100 معلم من ابتدائيات مدينتي تقرت وورقلة .وأسفرت النتائج على أن ابرز أساليب تعامل الوالدين مع أبنائهم المتأخرين دراسيا هي المساعدة .ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب تعامل المعلمين مع التلاميذ المتأخرين دراسيا باختلاف سنوات الخبرة ،كما لم تظهر فروق في تعامل المعلمين مع التلاميذ المتأخرين دراسيا تعزى لاختلاف نوع التكوين .وأشارت إلى أن أسباب التأخر الدراسي تنتج عن تفاعل عدة عوامل (ذاتية أسرية ،مدرسية ،اجتماعية).

هدفت **دراسة ظاهر (2019):** إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة صفوف الشق الأول من التعليم الأساسي من الصف الأول إلى الثالث تبعًا لمتغيرات النوع : نوع المدرسة وسنوات الخبرة في المدارس الحكومية. وتكونت عينة الدراسة من 268 معلمًا ومعلمة في لوز قصبية عمان ،وتم تطبيق استبانة لجمع البيانات ،فأشارت النتائج إلى أن الأسباب الأسرية والاجتماعية جاءت في المرتبة الأولى يليها المعاملة الوالدية.

دراسة بحيص وكتلو (2022): هدفت إلى بحث أسباب التأخر الدراسي في مدارس مديرية التربية يطا. كما يقدرها أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحثان استبانة مكونة من 62 فقرة. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبلغ حجم العينة 118 معلمًا ومديرًا ومشرفًا. أظهرت النتائج المتعلقة بالطلبة أن أهم أسباب التأخر الدراسي يعود إلى عدم توفر الثقافة الكافية لدى بعض الطلبة بأهمية التعليم وإهمال الطلبة لحل الواجبات المدرسية. وأن أسباب التأخر الدراسي المتعلقة بالأسرة أهمها عدم وعي الأسر بأهمية تعليم أبنائهم وعدم توفر الثقافة الكافية لدى الأسر بأهمية التعليم مستقبلًا، ووجدت أن أهم أسباب التأخر الدراسي المتعلقة بالمعلم تمثلت في عدم التقييم

والمتابعة المستمرين من قبل الأهل لأداء أبنائهم، وعدم الانتباه لقدرات وميول الطلبة، أما الأسباب المتعلقة بالنظام التعليمي فأهمها ازدحام طلبة الصفوف الأساسية ،والزيادة الكبيرة في أعداد الأطفال في سن التعليم الإلزامي. أما الأسباب المتعلقة بالمنهاج الدراسي فهي ازدحام الصفوف وارتفاع نسبة عدد التلاميذ لدى المعلم ،ثم مستوى صعوبة المقررات الدراسية غير الملائمة لمستوى قدرات الطلبة.

هدفت **دراسة عبد اللطيف (2022)**: إلى معرفة مستوى التحصيل العلمي المتأثر بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كذلك هدفت إلى البحث في أسباب التأخر الدراسي. تم اعتماد اسلوب دراسة الحالة وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة طلبة من مدرسة عائشة أم المؤمنين الابتدائية ، أظهرت نتائجها أن الأسباب الفعلية للتأخر الدراسي هي الحالة النفسية وضعف الدافعية للتعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أظهرت الدراسات السابقة تنوعًا ملحوظًا في العوامل المؤثرة على التأخر الدراسي، مما يعكس الطبيعة المعقدة لهذه الظاهرة.

حيث بينت دراسة حسين (2012) أهمية العوامل المدرسية، ودراسات ظاهر (2019)، وميكائيل (2012)، وكتلو ومحيص (2022)، والترتير (2003) التي ركزت على العوامل الأسرية والاجتماعية والنفسية والصحية ،في حين اهتمت دراسة خياط(2014) بدراسة أساليب تعامل كل من أولياء أمور والمعلمين مع التلاميذ المتأخرين دراسيا .

وقد اعتمدت معظم هذه الدراسات على المنهج الكمي واستخدام الاستبانات. كما أن الدراسات السابقة أجريت في سياقات جغرافية وثقافية متنوعة، مما يسلط الضوء على تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية. وتتميز الدراسة الحالية بتركيزها على منطقة سلوق، مما يسهم في فهم الخصوصية المحلية لهذه المشكلة. ويمكن الاستفادة من التوصيات التي قدمتها الدراسات السابقة في تطوير استراتيجيات شاملة لمعالجة التأخر الدراسي في هذه المنطقة.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية هذه مع الدراسات السابقة في نقطة الانطلاق الأساسية، وهي السعي نحو فهم عميق لأسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فعلى غرار دراسة الترتير (2003) التي أشارت إلى التوتر النفسي كأحد الأسباب البارزة، ودراسة حسين وبالي (2012) التي أكدت على أهمية العوامل المدرسية والأسرية والنفسية، وكذلك دراسات ميكائيل (2012)، وظاهر (2019)، وبحيص وكتلو (2022) التي سلطت الضوء على دور المعاملة الوالدية، والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والعوامل المتعلقة بالمنهج والنظام التعليمي، فإن الدراسة الحالية تنطلق من الإطار العام ذاته في البحث عن الأسباب المتنوعة لهذه المشكلة.

وتبرز بعض أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تميزها بعدة جوانب جوهرية تمنحها قيمة مضافة وأهمية خاصة في الحقل البحثي وذلك على النحو التالي:

الخصوصية السياقية: بينما أجريت الدراسات السابقة في سياقات جغرافية وثقافية متعددة (شمال الضفة الغربية، ليبيا، مناطق في العراق، عمان، مدن في الجزائر، ومديرية يطا)، تركز الدراسة الحالية على منطقة سلوق في ليبيا. مما يتيح فهمًا أعمق للتأثيرات المحلية التي قد لا تكون ظاهرة في سياقات أخرى. فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الخاصة بمنطقة سلوق قد تقوم بدورٍ متميزٍ في تشكيل أسباب التأخر الدراسي. مصدر البيانات الرئيسي : تتبنى الدراسة الحالية عن منظورٍ فريدٍ من خلال اعتمادها الأساسي على وجهات نظر المعلمات بمنطقة سلوق. وهذا يمثل نقطة اختلاف مهمة عن العديد من الدراسات السابقة التي اعتمدت بشكل كبير على استبانات موجهة للتلاميذ أنفسهم أو لأولياء الأمور. فالمعلمات بحكم اتصالهن اليومي والمباشر بالتلاميذ، يمتلكن رؤى ثاقبة حول التحديات التي يواجهها الطلاب والأسباب المحتملة لتأخرهم الدراسي، وهي رؤى قد تكون أكثر تفصيلاً وواقعية من تصورات الطلاب أو أولياء الأمور.

تسعى الدراسة الحالية هذه إلى تقديم فهم عميق لأسباب التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في منطقة سلوق وذلك من منظور المعلمات. وبذلك تأمل الدراسة إثراء الأدبيات الحالية حول هذه القضية المهمة، وتقديم رؤى عملية قد تساهم في تطوير استراتيجيات تدخل فعالة لمعالجة التأخر الدراسي في هذا السياق المحلي.

الإجراءات المنهجية:

منهج البحث:

نظرا لطبيعة البحث المتضمنة التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي : (العوامل المدرسية ، العوامل النفسية ،العوامل العقلية ،العوامل الجسمية، العوامل الأسرية والاجتماعية) لدى تلاميذ الشق الأول

التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع .

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سلوق، البالغ عددهم 176 معلماً ومعلمه موزعين على 7 مدارس من مدارس مدينة سلوق للعام الجامعي 2023 – 2024.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (58) معلماً ومعلمة بنسبة 30% تقريبا من مجتمع البحث (معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سلوق) وعلى اعتبار أن مجتمع الدراسة متجانس لدرجة كبيرة بسبب صغر المدينة وقلة الكثافة السكانية ،فقد تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية في اختيار أفراد البحث.

أداة البحث:

مقياس التأخر الدراسي: أعد هذا المقياس الترتير (2003)، وفي (2012)قامت إخلاص حسين بتقنينه وتعديله بهدف التعرف إلى أسباب التأخر الدراسي(العوامل الأسرية والاجتماعية – العوامل النفسية – العوامل العقلية – العوامل الجسمية – العوامل المدرسية)، يتكون المقياس من (50) عبارة موزعة على خمسة عوامل يتم الإجابة عليها من خلال خمس مستويات هي: (موافق بشدة =5 ، موافق =، محايد=3، غير موافق=2 ، غير موافق بشدة=1).

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك من خلال توزيع المقياس على عينة قوامها (30) من معلمي الشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي – سلوق ، حيث بلغ معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان براون(0.75) أما معامل الصدق فقد بلغ باستخدام صدق المحك (0.86) .

الأساليب الإحصائية:

للتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية spss وذلك وفق الأساليب التالية:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية.

نتائج البحث:

يتم عرض نتائج البحث حول أسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية ..حيث نعرض النتائج الشاملة ثم تحليل لكل مجال (العوامل المدرسية ، العوامل النفسية، العوامل العقلية، العوامل الجسمية، العوامل الأسرية والاجتماعية) يليها تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

الجدول رقم (1) يبين حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والدرجة الكلية لكل مجال من المجالات التي تؤثر في التأخير الدراسي:

ت	العوامل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العوامل المدرسية	2	0.50	موافق
2	العوامل الأسرية – الاجتماعية	1.20	0.40	موافق بشدة
3	العوامل العقلية	1.37	0.34	موافق بشدة
4	العوامل النفسية	1.22	0.42	موافق بشدة
5	العوامل الجسمية	1.46	0.50	موافق بشدة
	النتيجة الكلية	1.53	0.50	موافق بشدة

يوضح الجدول(1) نتائج تحليل العوامل الخمسة التي تؤثر في التأخر الدراسي، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عامل، مع تحديد مستوى الاتفاق، وبناءً على النتائج اتضح أن العوامل المدرسية حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.00) مع انحراف معياري (0.50)، مما يشير إلى اتفاق المشاركين على تأثيرها القوي جدًا في التأخر الدراسي. يليها العوامل الأسرية والاجتماعية فقد جاءت بمتوسط حسابي (1.20) وانحراف معياري (0.40) مما يعني أن المشاركين يرون أن هذا العامل له تأثير قوي ولكن بدرجة أقل من العوامل الأخرى. أما العوامل العقلية فسجلت متوسطاً حسابياً درجته (1.37) وانحرافاً معيارياً درجته (0.34)، مع اتفاق قوي على دورها، لكنها لم تصل إلى مستوى العوامل المدرسية أو الجسمية. في حين سجلت العوامل النفسية متوسط (1.22) مع انحراف معياري (0.42)، وهي قريبة من العوامل الأسرية والاجتماعية من حيث الإسهام، أما العوامل الجسمية فقد حصلت على متوسط (1.46) مع انحراف معياري (0.50)، مما يشير إلى دورها المهم ، وتصنيفها كمؤثر قوي في التأخر الدراسي. وقد كانت النتيجة الكلية بمتوسط حسابي (1.53) مع انحراف معياري (0.50)، وهو تصنيف "موافق

بشدة"، مما يدل على أن جميع هذه العوامل تقوم بدورٍ مهمٍ في التأخر الدراسي.

تعطي هذه النتائج أهمية لدور العوامل المدرسية والنفسية في التأخر الدراسي بمستوى أعلى من المجالات الأخرى، ومع ذلك لا يمكن إغفال دور العوامل الأخرى خاصة الأسرية والجسمية والاجتماعية التي جاءت بمستويات اتفاق قوية أيضًا.

أما الفقرات لكل مجال فكانت على النحو التالي:

أولا. مجال العوامل المدرسية:

يوضح الجدول التالي (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي:

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العدد الكثافة الصفية العالية .النسبة%	5	13	13	27	0	3	1.02	محايد
		8.6	22.4	22.4	46.6	0			
2	العدد اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح .النسبة%	7	21	12	16	2	3	1.10	محايد
		12.1	36.2	20.7	27.6	3.4			
3	العدد إهمال مراعاة الفروق بين الطلاب . النسبة%	11	28	11	7	1	2	0.97	موافق
		19	48.3	19	12.1	1.7			
4	العدد قلة وجود حوافز لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة. النسبة%	11	23	12	11	1	2	1.06	موافق
		19	39.7	20.7	19	1.7			
5	العدد مواصفات المبنى الدراسي غير ملائمة للدراسة. النسبة%	11	12	21	10	4	3	1.16	محايد
		19	20.7	36.2	17.2	6.9			
6	العدد ابتعاد المناهج الدراسية عن البيئة المحلية. النسبة%	7	14	22	12	3	3	1.06	محايد
		12.1	24.1	37.9	20.7	5.2			
7	العدد السرحان أثناء الدرس. النسبة%	26	15	10	5	2	2	1.13	موافق
		44.8	25.9	17.2	8.6	3.4			
8	العدد السرحان أثناء الدرس. النسبة%	26	15	10	5	2	2	1.13	موافق
		44.8	25.9	17.2	8.6	3.4			
8	العدد الشعور بقلق الامتحان. النسبة%	20	16	13	7	2	2	1.15	موافق
		34.5	27.6	22.4	12.1	3.4			
9	العدد خوف الطلاب من المعلمين. النسبة%	13	11	25	7	2	3	1.07	محايد
		22.4	19	43.1	12.1	3.4			
10	العدد عدم التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة العدد .النسبة%	20	17	12	8	1	2	1.11	موافق
		34.5	29.3	20.7	13.8	1.7			
11	العدد طريقة تناول الكتب المدرسية للمواضيع. النسبة%	21	16	12	6	3	2	1.19	موافق
		36.2	27.6	20.7	10.3	5.2			
12	العدد التقصير من المعلمين في شرح المقرر .النسبة%	22	23	7	4	2	2	1.05	موافق
		37.9	39.7	12.1	6.9	3.4			

13	العدد إرهاق الطالب بكثرة الواجبات.	14	17	14	10	3	2	1.18	موافق
	النسبة%	24.1	29.3	24.1	17.2	5.2			
14	العدد استخدام بعض المعلمين للعقاب	17	17	15	4	5	2	1.22	موافق
	البدني. النسبة%	29.3	29.3	25.9	6.9	8.6			
15	العدد الهروب المستمرمن المدرسة.	20	26	5	2	5	2	1.16	موافق
	النسبة%	34.5	44.8	8.6	3.4	8.6			
16	العدد ضعف المعلمين مهنيا وعلميا.	27	22	5	2	2	2	0.98	موافق
	النسبة%								
17	العدد الحركة الزائدة داخل	19	18	10	7	4	2	1.24	موافق
	الصف. النسبة%	32.8	31	17.2	12.1	6.9			
18	العدد معاناة الطالب من اضطراب	13	20	17	3	5	2	1.15	موافق
	النوم. النسبة%	22.4	34.5	29.3	5.2	8.6			
19	العدد ضعف العلاقات الاجتماعية بين	6	18	22	8	4	3	1.04	محايد
	المعلمين. النسبة%	10.3	31	37.9	13.8	6.9			
20	العدد ضعف قناعة الطلاب بأهمية	17	23	7	6	5	2	1.24	موافق
	التعليم. النسبة%	29.3	39.7	12.1	10.3	8.6			
21	العدد تعرض الطلاب إلى التنمر من	23	18	9	2	6	2	1.27	موافق
	اقرانهم. النسبة%	39.7	31	15.5	3.4	10.3			
22	العدد انتشار السلوك العدواني بين	16	24	13	4	1	2	0.96	موافق
	الطلاب. النسبة%	27.6	41.4	22.4	6.9	1.7			
23	العدد الاعتماد على الآخرين في حل	20	19	10	7	2	2	1.14	موافق
	الواجبات المنزلية	34.5	32.8	17.2	12.1	3.4			
24	العدد نفور الطلاب من بعض المواد	20	21	12	2	3	2	1.08	موافق
	الدراسية بسبب أسلوب المعلمين.	34.5	36.2	20.7	3.4	5.2			
	النسبة%								
25	العدد تحيز المعلمين في تعاملهم مع	24	21	9	2	2	2	1.01	موافق
	الطلاب. النسبة%	41.4	36.2	15.5	3.4	3.4			
26	العدد قلة وضوح الأهداف عند بعض	21	24	7	4	2	2	1.04	موافق
	المعلمين. النسبة%	36.2	41.4	12.1	6.9	3.4			
27	العدد قلة التقويم المستمر. النسبة%	20	21	9	6	2	2	1.10	موافق

		34.5	36.2	15.5	10.3	3.4			
28	العدد قلة الخبرة عند بعض المعلمين. النسبة%	17	30	7	1	3	2	0.98	موافق
		29.3	51.7	12.1	1.7	5.2			
29	العدد الخبرة السيئة لدى المعلمين. النسبة%	19	28	7	1	3	2	0.99	موافق
		32.8	48.3	12.1	1.7	5.2			
30	العدد عدم استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا. النسبة%	24	22	7	2	3	2	1.07	موافق
		41.4	37.9	12.2	3.4	5.2			
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل ونتيجته.							2	0.50	موافق

يوضح الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي، حيث تشير الفقرة (1) المتعلقة بالكثافة الصفية العالية إلى نسبة 46.6% من أفراد العينة بأنهم غير موافقين، وبنسبة 22.4% بأنهم موافقون، وبنسبة 22.4% بأنهم محايدون، وبنسبة 8.6% بأنهم موافقون جدا، وعند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.03 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد أي أن أفراد العينة محايدون مما يبين أن الكثافة الصفية العالية أحد العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

بينما كانت إجابة أفراد العينة على الفقرة (2) التي تنص على اتباع بعض المعلمين الطريقة التقليدية في الشرح تشير إلى أن 36.2%منهم موافقون وأجابوا بنسبة 27.6% بأنهم غير موافقين ،وبنسبة 20.7% بأنهم محايدون ،وبنسبة 12.1% موافقون جدا وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا. وعند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.10 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد أي بمعنى أن أفراد العينة محايدون أي أن اتباع بعض المعلمين للطريقة التقليدية في الشرح يعد من الأسباب المدرسية للتأخر الدراسي.

أما الفقرة (3) وهي إهمال مراعاة الفروق بين الطلاب، فقد أجاب 48.3% من أفراد العينة بأنهم موافقون ،وبنسبة 19% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 19% بأنهم محايدون ،وبنسبة 12.1% بأنهم غير موافقين وبنسبة 1.7% بأنهم غير موافقين جدا ،وعند متوسط حسابي 2 .وبانحراف معياري 0. 97 .والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق وهذا يدل على أن أفراد العينة يوافقون على أن إهمال مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب يعد من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (4) قلة وجود حوافز لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة حيث أجاب بنسبة 39.7% بأنهم موافقون وبنسبة 20.7% بأنهم محايدون ،وبنسبة 19% أنهم موافقون جدا وبنسبة 1.7% غير موافق جدا ، عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.06 ، النتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق .أي بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على أن قله وجود حوافز لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة تعد من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

فقرة (5) مواصفات المبني الدراسي غير ملائمة للدراسة . أجاب بنسبة 36.2% بأنهم محايدون ،وبنسبة 20.7% بأنهم موافقون بنسبة 19% بأنهم موافقون جدا ،وبنسبة 17.2% غير موافقون وبنسبة 6.9% بأنهم موافقون جدا ،وبمتوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.16 .والدرجة النهائية لهذه الفقرة محايد ،مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن مواصفات المبني الدراسي غير الملائمة للدراسة أنه عامل من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (6) ابتعاد المناهج الدراسية عن البيئة المحلية .حيث أجاب بنسبة 37.9% بأنهم محايدون وبنسبة 24.1% بأنهم موافقون وبنسبة 20.7% بأنهم غير موافقون وبنسبة12.1% بأنهم موافقون جدا ،وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.06 ، الدرجة النهائية لهذه الفقرة محايد أي بمعنى أن أفراد العينة يرون بأنها بأنهم محايدون بأن ابتعاد المناهج الدراسية عن البيئة قد يكون من العوامل المدرسية المسببة للتأخر الدراسي في بعض الأحيان .

الفقرة (7) السرحان أثناء الدرس. حيث أجاب بنسبة 44.8% بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 25.9% بأنها موافقون وبنسبة 17.2% بأنهم محايدون، وبنسبة 8.6% غير موافقين وبنسبة 3.4

% غير موافقين جدا، عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.13 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي بمعنى أن أفراد العينة يوافقون أو يرون بأن السرحان أثناء الدرس يعتبر من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (8) الشعور بقلق الامتحانات. حيث أجاب 34.5 %بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 27.8% بأنهم موافقون، وبنسبة 22.4% بأنهم محايدون وأجاب بنسبة 12.1% غير موافقين، و3.4 % غير موافقين جدا عند متوسط حسابي 2، وبانحراف معياري 1.15. والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق وهذا يعني أن أفراد العينة يرون بأن الشعور بقلق الامتحانات يعد من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (9) خوف الطلاب من المعلمين. حيث أجاب 43.1% بأنهم محايدون، وأجاب بنسبة 22.4% بأنهم موافقون جدا، وأجاب أيضا بنسبة 19% بأنهم موافقون، وبنسبة 12.1% غير موافقين، وبنسبة 3.4% غير موافقين، جدا عند متوسط حسابي 3، وبانحراف معياري 1.07 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد، أي أن أفراد العينة يرون في بعض الأحيان أن هذه الفقرة قد تكون ضمن العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (10) عدم التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة حيث أجاب بنسبة 34.5% بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 29.3% بأنهم موافقون وبنسبة 20.7% بأنهم محايدون وبنسبة 13.8% بأنهم غير موافقون، وبنسبة 1.7% بأنهم غير موافقون جدا وعند متوسط حسابي 2، وبانحراف معياري 1.11 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن عدم التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة يعد من العوامل المدرسية المسببة للتأخر الدراسي.

الفقرة (11) طريقة تناول الكتب المدرسية للمواضيع والمعلومات. أجاب بنسبة 36.2% بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 27.6% بأنهم موافقون وبنسبة 20.7% بأنهم محايدون، وبنسبة 10.3% بأنهم غير موافقين، وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين جدا، وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.19. والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق بمعنى أن أفراد العينة موافقون على أن طريقة تناول الكتب المدرسية لمواضيع والمعلومات تعد من العوامل المدرسية للتأخر الدراسي.

الفقرة (12) التقصير من المعلمين في شرح المقرر الدراسي. أجاب بنسبة 39.7% بأنهم موافقون وبنسبة 37.9% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 12.1% محايدون، وبنسبة 6.9% بأنهم غير موافقين ،وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا ،عند حسابي 2 وبانحراف معياري 1.05 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق ،أي بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على أن التقصير من المعلمين في شرع المقررات الدراسية هو أحد العوامل المدرسية في التأخر الدراسي.

الفقرة (13) إرهاق الطالب بكثرة الواجبات .حيث أجاب بنسبة 29.3% بأنهم موافقون ،وبنسبة 24.1% بأنهم موافقون جدا ،وبنسبة 24.1% بأنهم محايدون ،وبنسبة 17.2% فانهم غير موافق جدا ،وبنسبة 5.2 %بأنهم غير موافقون جدا ،وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.18 .والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن إرهاق الطالب بكثرة الواجبات يعد من العوامل المدرسية في التأخر الدراسي.

فقره (14) استخدام بعض المعلمين للعقاب البدني. حيث أجاب بنسبة 19.3% بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 29.3% بأنهم غير موافقون جدا وبنسبة 25.9% بأنهم محايدون، وبنسبة 6.9% بأنهم غير موافقون، وبنسبة 8.6% بأنهم غير موافقون جدا، عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.22. والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق، أي أن أفراد العينة يوافقون على أن استخدام بعض المعلمين للعقاب البدني هو أحد العوامل المدرسية في التأخر الدراسي.

الفقرة(15) الهروب المستمر من المدرسة. حيث أجاب بنسبة 44.9% هم موافقون. وبنسبة 34.5% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 8.6% بأنهم محايدون وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين وبنسبة 8.6% بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.16 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق. أي أن أفراد العينة يوافقون على أن الهروب من المدرسة يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (16) ضعف المعلمين مهنيا وعلميا حيث أجاب بنسبة 46.6% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 37.9% بأنهم موافقون وبنسبة 8.6% بأنهم محايدون 3.4 بأنهم غير موافقين وبنسبة 3.4 غير موافقين جدا وعندما متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 0.98 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق لان أفراد العينة يوافقون على أن

ضعف المعلمين مهنيا وعلميا يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة (17) الحركة الزائدة داخل الصف. حيث أجاب بنسبة32.8 %موافقين جدا وبنسبة 31 بأنهم موافقون وبنسبة 17.2%% بأنهم محايدون ، وبنسبة 12.1% بأنهم غير موافقين، وبنسبة 6.9% بأنهم غير موافقين جدا ،عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.24 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق ،وهذا يعني أن أفراد العينة يوافقون على أن الحركة الزائدة داخل الفصل تعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة ((18 معاناة الطلاب من اضطرابات النوم حيث أجاب بنسبة 34.5% بأنهم موافقون وبنسبة 22.4% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 29.3% بأنهم محايدون وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين وبنسبة 8.6 %بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 2 وانحراف معياري 1.15 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق لأن أفراد العينة يرون بأن معاناة طلاب من اضطرابات النوم تعد احدى العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة (19) ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلمين حيث أجاب بنسبة 37.9 % بأنهم محايدون وبنسبة 31% بأنهم موافقون وبنسبة 13.8% بأنهم غير موافقين وبنسبة 10.4% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 6.9 %بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.04 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد أي أن ضعف العلاقات الاجتماعية بين المعلمين قد تكون من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي وقد لا تكون كذلك.

فقرة (20) ضعف قناعة الطلاب بأهمية التعليم حيث أجاب بنسبة 39.7% موافقون وبنسبة 29.3% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 12.1% بأنهم محايدون وبنسبة 10.3% بأنهم غير موافقين وبنسبة 8.6% بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.24 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يرون بأن ضعف قناعة الطلاب بأهمية التعليم من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (21) تعرض الطلاب إلى التنمر من أقرانهم حيث أجابوا بنسبة 39.7% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 31% بأنهم موافقون وبنسبة 15.5% بأنهم محايدون وبنسبة 10.3% بأنهم غير موافقين جدا وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين عند متوسط حسابي 2 و بانحراف معياري1.27 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة هي موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن تعرض الطلاب إلى التنمر من أقرانهم يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (22) انتشار السلوك العدواني بين الطلاب حيث أجاب بنسبة 41.4 %بأنهم موافقون وبنسبة 27.6% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 22.4% بأنهم محايدون وبنسبة 6.9 %بأنهم غير موافقين وبنسبة 1.7% بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 0.96 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن انتشار السلوك العدواني بين الطلاب يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (23) الاعتماد على الآخرين في حل الواجبات المنزلية حيث أجاب بنسبة 34.5% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 32.8% بأنهم موافقون وبنسبة 17.2% بأنهم محايدون وبنسبة 12.1% بأنهم غير موافقين وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا وذلك عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.14 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن الاعتماد وعلى الآخرين في حل الواجبات المنزلية يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة (24) نفور الطلاب من بعض المواد الدراسية بسبب أسلوب المعلمين حيث أجاب بنسبة 36.2% بأنهم موافقون وبنسبة 34.5% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 20.7% بأنهم محايدون ونسبة 5.2 %بأنهم غير موافقين جدا وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.08 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق وهذا يعني بان أفراد العينة يوافقون على أن نفور الطلاب من بعض المواد الدراسية بسبب أسلوب المعلمين يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (25) تحيز المعلمين في تعاملهم مع الطلاب حيث أجاب بنسبة 36.5% بأنهم موافقون وبنسبة 41.4% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 15.5% بأنهم محايدون وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.01 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن تحيز المعلمين بتعاملهم مع الطلاب يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (26) قلة وضوح الأهداف عند بعض المعلمين. حيث أجاب بنسبة36.2% بأنهم موافقون جدا. وبنسبة 41.4% بأنهم موافقون وبالنسبة 12.1% بأنهم محايدون وبنسبة 6.9% بأنهم غير موافقين وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا ،وعند متوسط حسابي 2 وبالانحراف معياري 1.04 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق وهذا يعني أن أفراد العينة يوافقون على أن قله وضوح الأهداف عند بعض المعلمين يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (27) قله التقويم المستمر حيث أجاب بنسبة 36.2 %بأنهم موافقون ،وبنسبة 34.5% بأنهم موافقون جدا، وبنسبة 15.5% بأنهم محايدون، وبنسبة 10.3% بأنهم غير موافقين وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين جدا ،وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.1 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق حيث أجاب أفراد العينة بأن قلة التقويم المستمر يعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (28) قلة الخبرة عند بعض المعلمين. حيث أجاب بنسبة 51.7% بأنهم موافقون وبنسبة 29.3% بأنهم موافقون جدا ،وبنسبة 12.1% بأنهم محايدون وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين جدا، وبنسبة 1.7% بأنهم غير موافقين ،وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 0.98 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يوافقون على أن قلة الخبرات عند بعض المعلمين تعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

فقرة (29) الخبرة السيئة لدى المعلمين حيث أجاب بنسبة 48.3% موافقون 32.8% بأنهم موافقون جدا وبنسبة 12.1% بأنهم محايدون، وبنسبة 1.7% بأنهم غير موافقين وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين جدا ،وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 0.99 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة هي موافق لأن أفراد العينة يوافقون على أن خبرة المعلمين السيئة تعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة (30) عدم استخدام مصادر التعليم والتكنولوجيا حيث أجاب بنسبة 41.4% بأنهم موافقون جدا ،وبنسبة 37.9% بأنهم موافقون وبنسبة 12.2% بأنهم محايدون وبنسبة 5.2% بأنهم غير موافقين جدا، وبنسبة 3.4% بأنهم غير موافقين ،وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.07 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق لأن أفراد العينة يوافقون على أن عدم استخدام مصادرالتعليم والتكنولوجيا من العوامل المدرسية المسببة للتأخر الدراسي.

حيث أن الدرجة الكلية لهذا المقياس هي عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 0.50 والنتيجة النهائية لهذا المقياس موافق ،أي أن أفراد العينة يوافقون على أن فقرات هذا المقياس تعد من العوامل المدرسية لأسباب التأخر الدراسي.

تعكس هذه النتيجة بوضوح دور العوامل المدرسية في التأخر الدراسي خاصة ما يتعلق بأساليب التدريس والبيئة المدرسية والعلاقات الاجتماعية.

ثانيا. مجال الأسباب النفسية :

جدول رقم(3) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي:

	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العدد انعدام الدافعية لدى الطلاب. النسبة%	20	23	7	4	4	2	1.17	موافق
		34.5	39.7	12.1	6.9	6.9			
2	العدد معاناة الطلبة من الاحباط. النسبة%	6	27	18	2	5	2	1.02	موافق
		10.3	46.6	31	3.4	8.6			
	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل ونتيجته.						1.22	0.42	موافق بشدة

يوضح الجدول(3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي. فقد بينت الفقرة الأولى التي تنص على انعدام الدافعية لدى الطلاب أن 34.5% من أفراد العينة موافقون جدا، وبنسبة 39.7% موافقون، وبنسبة 12.1% محايدون، وبنسبة 6.9% غير موافقين، وبنسبة 6.9% غير موافقين بشدة. وعند متوسط حسابي 2 .وبانحراف معياري 1.17 والنتيجة النهائية لهذه

الفقرة موافق بمعنى أن أفراد العينة يرون أن انعدام الدافعية لدى الطلاب من ضمن العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي.

تشير الفقرة الثانية إلى معاناة الطلبة من الانطواء حيث أجاب بنسبة موافقون 46.6% وبنسبة 31% محايدون وبنسبة 10.3% موافقون جدا وبنسبة 8.6% غير موافقين جدا وبنسبة 3.4 %غير موافقين عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.02 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي أن أفراد العينة يرون بأن معاناة الطالب من الانطواء تعد من العوامل النفسية لأسباب التأخر الدراسي.

النتيجة النهائية لهذا العامل أو فقرات هذا البعد هي موافق بشده عند متوسط حسابي 1.22 وانحراف معياري 0.42 وهذا يعني أن أفراد العينة يرون بأن فقرات هذا المقياس تعد من العوامل المسببة للتأخر الدراسي.

ثالثا. مجال الأسباب العقلية:

جدول رقم(4) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي:

	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العدد ضعف العمليات العقلية(الانتباه، الإدراك، التذكر) .النسبة%	23	23	4	7	1	2	1.05	موافق
		39.7	39.7	6.9	12.1	1.7			
2	العدد انخفاض معدل الذكاء والقدرات العقلية. النسبة%	21	21	11	3	2	2	1.04	موافق
		36.2	36.2	19	5.2	3.4			
	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل ونتيجته.						1.37	0.34	موافق بشدة

يتضح من الجدول (4) الذي يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي، بأن الفقرة الأولى التي تشير إلى ضعف العمليات العقلية(الانتباه ، الإدراك، التذكر، النسيان) أن نسبة 39.7% من أفراد العينة موافقون جدا و 39.7% موافقون ،ونسبة 12.1% غير موافقون ونسبة 6.9% محايدون ونسبة 1.7% غير موافقين جدا، وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.05 .والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق أي بمعنى أن أفراد العينة موافقون على أن ضعف العمليات العقلية (الانتباه ، الإدراك ، التذكر، النسيان) يعد من العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي.

أما الفقرة الثانية المتعلقة بانخفاض معدلات الذكاء والقدرات العقلية ، فقد أجاب بنسبة 36.2% بموافقين جدا، ونسبة 36.2% موافقون ونسبة 19% محايدون ونسبة 5.2% غير موافقين، ونسبة 3.4 %غير موافقين جدا، وذلك عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.04 .والنتيجة النهائية لهذه الفقرة هي موافق أي بمعنى أن أفراد العينة يرون بأن انخفاض معدلات الذكاء والقدرات العقلية يعد عاملا من عوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي.

النتيجة النهائية لهذه الفقرات موافق بشدة عند متوسط حسابي 1.37 وبانحراف معياري 0.34 ،وهذا يعني بأن أفراد العينة يرون بأن هذه الفقرات المكونة لهذا المقياس تعد من العوامل العقلية لأسباب التأخر الدراسي.

رابعا :مجال الأسباب الجسمية

جدول رقم(5) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي:

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العددضعف السمع. النسبة%	10	8	11	26	3	3.5	1.22	غير موافق
		17.2	13.8	19	44.8	5.2			
2	العدد صعوبة النطق. النسبة%	10	9	8	27	4	4	1.26	غير موافق
		17.2	15.5	13.8	46.6	6.9			
3	العدد إصابة الطلاب بالأمراض	8	10	26	12	2	3	1.02	محايد

	المعدية النسبة	13.8	17.2	44.8	20.7	3.4			
4	العدد وجود عاهات خلقية	15	17	12	9	5	2	1.27	موافق
	ظاهرة النسبة%	25.9	29.3	20.7	15.5	8.6			
5	العدد إصابة بعض الطلاب	4	14	27	10	3	3	0.94	محايد
	بفقر الدم.	6.9	24.1	46.6	17.2	5.2			
مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل ونتيجته.							1.46	0.50	موافق بشدة

يتضح من الجدول(5) الذي يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي، بان الفقرة الأولى التي تشير إلى ضعف السمع كانت إجابة أفراد العينة تمثل غير موافقين بنسبة 44.8%، بينما أجاب بنسبة 17.2% موافقون جدا، وكذلك أجاب بنسبة 13.8% موافقون وبنسبة 19% محايدون وأيضا أجاب بنسبه 5.2% غير موافقين جدا عند متوسط حسابي 3.5 وبانحراف معياري 1.22. النتيجة النهائية لهذه الفقرة غير موافق، مما يعني أن أغلب أفراد العينة غير موافقين بأن ضعف السمع بأنه أحد العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي.

أما الفقرة الثانية المتعلقة بصعوبة النطق فقد أجاب بنسبة 46.6% من أفراد العينة بغير موافقين، وكذلك أجاب بنسبة 17.2% موافقون وبنسبة 15.5% بأنهم موافقون وبنسبة 13.8% محايدون ،وبنسبة 6.9%غير موافقين جدا ،والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة 4 وبانحراف معياري 1.26 وهذا يعني أن النتيجة النهائية لهذه الفقرة غير موافقين .ويدل ذلك على أن أغلب أفراد العينة يرون بأن صعوبة النطق لا تعد من العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة الثالثة إصابة بعض الطلاب بالأمراض المعدية والرشح بشكل مستمر. حيث أجاب بنسبة 44.8% وأجاب بنسبة 17.2% موافقون وبنسبة 20.7% غير موافقون، وبنسبة 13.8% غير موافقين جدا وبنسبة 3.4% غير موافقين جدا عند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.02.

والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد، بمعنى أن هناك من ترى من أفراد

خامسا: مجال العوامل الاجتماعية –الأسرية للتأخر الدراسي .

العينة أن إصابة بعض الطلاب بالأمراض المعدية والرشح بشكل مستمر يعد من العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي وأيضا هناك من ترى أنه عكس ذلك.

الفقرة الرابعة وجود عاهات خلقيه ظاهرة. حيث اتضح أن الذين أجابوا بموافقين بنسبة 29.3%، وأجابوا موافقين جدا بنسبة 25.9% ومحايدين بنسبة 20.7%، وغير موافقين بنسبة 15.5% ،وغير موافقين جدا بنسبة 8.6% والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة 2 وبانحراف معياري 1.27 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق مما يعني أن أفراد العينة موافقون على أن وجود عاهات خلقية ظاهرة تعد من العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة الخامسة إصابة بعض الطلاب بفقر الدم. حيث اجابوا بنسبة 46.6% محايدين وبنسبة 24.1% موافقين وبنسبة 17.2% غير موافقين وبنسبة 6.9% موافقين جدا وبنسبة 5.2% غير موافقين جدا والمتوسط الحسابي لهذه الفقرة 3 وبانحراف معياري 0.94 والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد وهذا يدل على أن أفراد العينة هناك منهم من ترى بأن إصابة بعض الطلاب بفقر الدم من العوامل الجسمية المسببة التأخر الدراسي وهناك من ترى العكس.

المجموع النهائي او الدرجة الكلية لهذا المقياس مقياس العوامل الجسمية لأسباب التأخر الدراسي .درجة المتوسط الحسابي لهذه الفقرات 1.46 وبانحراف معياري 0.50 والنتيجة النهائية لهذا المقياس موافق بشدة وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة موافقون بشدة على أن العوامل الجسمية تعد من أسباب التأخر الدراس

جدول رقم(6) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنتيجة الكلية لمجال العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي:

	الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1	العدد كثرة عدد أفراد الأسرة	4	6	15	28	5	4	1.02	غير موافق
		6.9	10.3	25.9	48.3	8.6			
2	العدد تأثير رفقاء السوء.	29	15	5	5	4	1.5	1.25	موافق بشدة
		50	25.9	8.6	8.6	6.9			
3	العدد انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة. النسبة%	8	6	15	16	13	3.5	1.31	غيرموافق
		13.8	10.3	25.9	27.6	22.4			
4	العدد انخفاض مستوى الوعي الثقافي في البيئة المحيطة بالطالب. النسبة%	11	23	6	11	7	2	1.31	محايد
		19	29.7	10.3	19	12.1			
5	العدد غياب أحد الوالدين أو كليهما.النسبة%	6	14	20	9	9	3	1.20	محايد
		10.3	24.1	34.5	15.5	15.5			
6	العدد عدم متابعة الأسرة للواجبات المنزلية للطالب. النسبة%	21	20	10	4	3	2	1.13	موافق
		36.2	34.5	17.2	6.9	5.2			
7	العدد أسلوب الأسرة التسلطي في تربية الأبناء النسبة%	21	24	8	1	4	2	1.10	موافق
		36.2	41.4	13.8	1.7	6.9			
8	العدد وجود الأسرة باستمرار خارج البيت والزيارات العائلية. النسبة%	20	20	9	5	4	2	1.20	موافق
		34.5	34.5	15.5	8.6	6.9			
9	العدد انشغال الطلاب بأعمال أخرى غير الدراسة. النسبة%	18	21	12	3	4	2	1.15	موافق
		31	36.2	20.7	5.2	6.9			
10	العدد قلة الأماكن الترفيهية في المجتمع. النسبة%	5	12	20	15	6	3	1.11	محايد
		9.6	20.7	34.5	25.9	10.3			
11	العدد المشاكل الأسرية وخصوصا بين الطالب واحد والدية.النسبة%	22	22	9	2	3	2	1.07	موافق
		37.9	37.9	15.5	3.4	5.2			
	مجموع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمقياس ككل ونتيجته.						1.20	0.40	موافق بشدة

يتضح من لجدول أعلاه الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب لعوامل الاجتماعية والأسرية لأسباب التأخر الدراسي حيث أجاب أقراد العينة على أنه من أسباب التأخر الدراسي كثرة عدد أفراد الأسرة غير موافقين بنسبة 48.3 % وأجاب بنسبة 25.9 % ممن هم محايدون وأجاب بنسبة 10.3 %ممن هم موافقين على أن من أسباب التأخر الدراسي العوامل والاجتماعية الأسرية وهو كثره عدد أفراد الأسرة وأجاب أيضا بنسبة 8.6% بأنهم غير موافقين جدا على أن كثرة عدد أفراد الأسرة تعد من الأسباب الاجتماعية والأسرية لأسباب التأخر الدراسي وأجاب أيضا بنسبة 6.9 %من هم موافقون جدا على أن كثره عدد أفراد الأسرة تعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي وكانت النتيجة النهائية لهذه الفقرة هي غير موافق وذلك بانحراف معياري 1.2 وبمتوسط حسابي 4.

الفقرة الثانية تأثير رفقاء السوء. حيث أجاب بنسبة 50% ممن هم موافقون جدا على أن لرفقاء السوء تأثيراً وأنهم سبب من

أسباب التأخر الدراسي وأجاب أيضا نسبة 25.9 % موافقون وبنسبة 8.6% محايدون ،وكذلك 8.6 غير موافقين بنسبة 6.9% هم غير موافقين جدا وفي هذه الفقرة يرى أفراد العينة ممن أجابوا على هذه الفقرة والنسب المتفاوتة وأكثرها هي نسبة الموافقين جدا على أن من ضمن العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي هو تأثير رفقاء السوء ،وكانت نتيجة هذه الفقرة هي موافق جدا عند متوسط حسابي 1.5 وبانحراف معياري 1.25.

الفقرة الثالثة انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة .حيث أجاب بنسبة 27.6% غير موافقين بأن للمستوى الاقتصادي للأسرة من أسباب التأخر الدراسي ، وأجاب أيضا بنسبة 22.4% غير موافقين جدا، وبنسبة 25.9% محايدين ، وبنسبة 13.8% موافقين جدا ونسبة10.3% موافقين. والنتيجة النهائية لهذه الفقرة هي غير موافق ، وذلك عند متوسط حسابي 3.5 وانحراف معياري 1.1. وهذا يدل على أن أفراد العينة غير موافقين على أن انخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة الرابعة انخفاض مستوى الوعي الثقافي في البيئة المحيطة بالطالب يعد من الأسباب أو العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي . حيث أجاب بنسبة 29.7% موافقين وبنسبة 19% موافقين جدا و 19% غير موافقين جدا . و 12.1% غير موافقين جدا 10.3% محايدين. والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد، وذلك عند متوسط حسابي2 وانحراف معياري 3.31 .وتدل على أن أفراد العينة هناك منهم من يرى أن انخفاض مستوى الوعي الثقافي في البيئة المحيطة بالطالب يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر وهناك من يرى غير ذلك .

الفقرة الخامسة غياب أحد الوالدين أو كليهما. حيث أجاب بنسبة 34.5% محايدين وكذلك أجاب بنسبة 24.1% موافقين، وبنسبة 15.5% غير موافقين جدا، ونسبة 15.5% غير موافقين، وبنسبة 10.3% موافقين جدا .والنتيجة النهائية لهذه الفقرة محايد وذلك عند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.20. وهذا يعني أن غياب أحد الوالدين أو كليهما هناك من يرى من أفراد العينة بأنه يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي ويرى البعض أنه لم يكن سببا من أسباب التأخر الدراسي.

الفقرة السادسة عدم متابعة الأسرة للواجبات المنزلية للطالب. حيث أجاب أفراج العينة بنسبة 36.2% موافقين جدا، وبنسبة 34.5% موافقين وبنسبة 17.2% محايدين ، وبنسبة 6.9% غير موافقين وبنسبة 5.2% هم غير موافقين جدا . وكانت النتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.13 .

وهذا يعني أن أفراد العينة يرون أن عدم متابعة الأسرة للواجبات المنزلية للطالب تعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة السابعة أسلوب الأسرة التسلطي في تربية الأبناء. حيث أجاب بنسبة 36.2% موافقين جدا وبنسبة 41.4% موافقين ، وبنسبة 13.8% محايدين وبنسبة 1.7% غير موافقين وبنسبة 6.9% غير موافقين جدا حيث كانت النتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق عند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.10 وهذا يعني أن أفراد العينة أغلبهم أو جميعهم يرون أن أسلوب الأسرة التسلطي في تربية الأبناء يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية التي تسبب التأخر الدراسي .

الفقرة الثامنة وجود الأسرة باستمرار خارج البيت والزيارات العائلية. حيث أجاب بنسبة 34.5% موافقين جدا، وكذلك بالنسبة نفسها 34.5% موافقين، وبنسبة 15.5% محايدين وبنسبة 8.6% غير موافقين، وكذلك بنسبة 6.9% غير موافقين جدا وحيث كانت النتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق، وذلك بمتوسط حسابي 2 وعند انحراف معياري 1.20 إذ يرى أفراد العينة بهذه النتيجة أن وجود الأسرة باستمرار خارج البيت والزيارات العائلية يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة التاسعة انشغال الطلاب بأعمال أخرى غير الدراسة .حيث أجاب بنسبة 31 % موافقين جدا وبنسبة 36.2% موافقين،

وبنسبة 20.7% محايدين وبنسبة 5.2% غير موافقين وبنسبة 6.9% هـ غير موافقين جدا ، وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.15 . حيث كانت النتيجة النهائية لهذه الفقرة موافق، أي بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على أن انشغال الطلاب بأعمال أخرى غير الدراسة يعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

الفقرة العاشرة: قلة الإمكانيات الترفيهية في المجتمع حيث أجاب بنسبة 69%. موافقين جدا وبنسبة 20.7% موافقين، وبنسبة 34.5% محايدين، وبنسبة 25.9% غير موافقين وبنسبة 10.3% غير موافقين جدا وعند متوسط حسابي 3 وبانحراف معياري 1.11 . والنتيجة النهائية محايد أي بمعنى أن أفراد العينة يرون في بعض الأحيان أن قلة الإمكانيات الترفيهية في المجتمع قد تكون من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي

الفقرة الحادية عشر: المشاكل الأسرية وخصوصا بين الطالب وأحد والديه. حيث أجاب بنسبة 37.9% بموافقين جدا. وبنسبة 37.9% أجابوا بموافقين، وبنسبة 15.5% محايد وبنسبة 3.4%غير موافقين ، وبنسبة 5.2% غير موافقين جدا والنتيجة النهائية لهذه الفقرة موافقون وعند متوسط حسابي 2 وبانحراف معياري 1.7 وهذا يعني بأن المشاكل الأسرية وخصوصا بين الطالب وأحد والديه هي من ضمن العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

النتيجة النهائية للمقياس والخاصة بالعوامل الأسرية والاجتماعية ككل حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.20 وبانحراف معياري 0.40 . والنتيجة موافق بشدة ، وهذا يعني أن أفراد العينة يوافقون بشدة على أن هذه الفقرات التي ذكرت جميعها تعد من العوامل الأسرية والاجتماعية لأسباب التأخر الدراسي.

تفسير النتائج:

من خلال تحليل النتائج، يتبين أن العوامل المدرسية جاءت في المرتبة الأولى من بين العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي، مما يشير إلى أن البيئة المدرسية تقوم بدورٍ حاسمٍ في تحديد مستوى تقدم الطلاب. ويمكن تفسير ذلك بأن البنية التحتية للمدرسة، وأساليب التدريس، والعلاقة بين المعلم والطالب تعد من العوامل الأساسية التي تؤثر على الأداء الأكاديمي.

أما العوامل الأسرية والاجتماعية فقد جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة شديدة، وهو ما يوضح التأثير القوي للبيئة الأسرية والدعم الاجتماعي على الأداء الدراسي. فمن الممكن أن يكون الدعم العاطفي والمادي من الأسرة عاملا مساعدًا في تحسين مستوى الطالب، بينما قد تؤدي المشكلات الأسرية مثل التوتر والضغط النفسي إلى التأثير السلبي على التحصيل.

بالنسبة إلى العوامل العقلية، فقد حصلت على درجة موافقة شديدة أيضًا، مما يشير إلى أن القدرات الذهنية والاستعداد العقلي للطالب لهما دور واضح في التأخر الدراسي. ويتماشى هذا مع النظريات النفسية التي تؤكد على أهمية الذكاء، والقدرات الاستيعابية، وأساليب التعلم في تحديد نجاح الطالب أكاديميًا.

أما العوامل النفسية، فقد حصلت على درجة موافقة شديدة، مما يعكس تأثير الحالة النفسية على التأخير الدراسي. فالقلق والاكتئاب، وانخفاض الدافعية يمكن أن يكون لها تأثير كبير على أداء الطالب، حيث تؤثر على قدرته على التركيز والتحفيز الداخلي، وهو ما يتوافق مع الدراسات التي أشارت إلى العلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية والتحصيل الدراسي.

أما العوامل الجسمية فقد جاءت أيضًا بدرجة موافقة شديدة، مما يدل على أن الصحة البدنية للطالب تقوم بدورٍ في مستواه الدراسي. فالمشكلات الصحية مثل سوء التغذية، والأمراض المزمنة، والإرهاق قد تؤثر سلبًا على قدرة الطالب على التعلم والاستيعاب.

وتتسق نتائج الدراسة الحالية بشكل كبير مع دراسة حسين (2012)، التي أكدت على الأهمية الكبرى للعوامل المدرسية، بينما تختلف بدرجات متفاوتة مع دراسات ظاهر (2019)، ميكائل (2012)، بحيص وكتلو (2022)، الترتير (2003)، والعائب (2003)، التي منحت وزنًا أكبر للعوامل الأسرية، الاجتماعية، النفسية، أو الصحية. وهذا يشير إلى أن تأثير العوامل المسببة للتأخر الدراسي قد يكون نسبيًا، ويعتمد على السياق التعليمي والثقافي الذي تجري فيه الدراسة، مما يستدعي إجراء مزيد من الدراسات

المقارنة لفهم الفروقات بين البيئات المختلفة، وتحديد الاستراتيجيات الأنسب لمواجهة هذه الظاهرة.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن التأخر الدراسي هو مشكلة متعددة الأبعاد، تتأثر بعوامل مدرسية، أسرية، عقلية، نفسية، وجسمية، مما يؤكد على ضرورة تبني استراتيجيات شاملة لمعالجتها، تشمل تحسين البيئة المدرسية، وتقديم الدعم الأسري والنفسي، وتعزيز صحة الطلاب لضمان تحقيق أداء أكاديمي أفضل.

التوصيات والمقترحات

بناءً على نتائج الدراسة، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- تحسين البيئة المدرسية بتوفير بيئة تعليمية أفضل من حيث المباني الملائمة .
- تقليل الكثافة الصفية لتوفير بيئة تعليمية أفضل.
- طوير أساليب التدريس لتكون أكثر تفاعلية ومناسبة للفروق الفردية بين الطلاب.
- توفير حوافز لتشجيع الطلاب على الاستمرار في الدراسة.
- تطوير المناهج الدراسية لتكون أكثر ارتباطًا بالبيئة المحلية.
- تدريب المعلمين على أحدث أساليب التدريس والتقويم.
- تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تقدم الطلاب.
- إجراء دراسات مقارنة بين البيئات التعليمية المختلفة لفهم العوامل المؤثرة في التأخر الدراسي.
- إجراء دراسات طولية لتتبع تطور الطلاب المتأخرين دراسيًا وتقييم فعالية التدخلات التربوية.
- إجراء دراسات لأسباب التأخر الدراسي من وجهة نظر الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين .

قائمة المراجع:

الكتب

_ زهران .حامد عبد السلام(1997)الصحة النفسية والعلاج النفسي.عالم الكتب :القاهرة .ط 2.

– الشخص .عبد العزيز(1992) التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه وعلاجه.سلسلة السعيد السعيد التربوية .الإسكندرية.

– الطيب.محمد عبد الظاهر(1982)التلميذ في التعليم الأساسي.دار المعارف :الإسكندرية.

– عبد الرحيم .طلعت حسين (1990)الأسس النفسية للنمو الإنساني .الكويت :دار القلم .

البحوث والرسائل العلمية

– بحيص .جمال محمد وكتلو .خالد سليمان .(2022).أسباب التأخر الدراسي في مدارس مديرية تربية يطا كما يراها أعضاء هيئة التدريس .مجلة العلوم التربوية والنفسية .العدد 24 . ص 56-79.

– الترتير .إبراهيم عبدالحميد .(2003).أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

– ظاهر .توفيق إبراهيم.(2019)أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلميهم في العاصمة عمان . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط .كلية العلوم التربوية.

– عبد اللطيف بكراوي (2022) التأخر الدراسي وتأثيره على التحصيل العلمي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي . رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية .قسم العلوم الاجتماعية.. .

– ميكائيل. عبد الرحمن (2012) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة عمر المختار .ليبيا.

تقارير

– وزارة التعليم الليبية(2020) تقرير حول التأخر الدراسي لدى التلاميذ في مدارس مدينة طرابلس.